

تأثير برنامج تعليمي لتحسين بعض الإدراكات الحس حركية عن طريق تعليم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة باستخدام مسرح الفصل لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د. غادة عمر محمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث

تعد الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي أهم المراحل التعليمية حيث يتوقف عليها تقديم التوجهات الأساسية لعملية التنمية الشاملة للأطفال؛ فهي الأساس للتعليم المستمر على مدى حياة الفرد إذ من خلالها يتم إكساب الطفل المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة، والتي تعد العامل الرئيسي في الحكم على مدى تقدم الطفل ونموه التعليمي، ومن ثم يسهل التعرف على العوامل التي تؤثر في تكوين شخصيته وتكاملها، وتحديد المشكلات والصعوبات التي تعترض طريق تعلمه وتعهدها بالرعاية من أولى المراحل التعليمية .

وتُعد الفترة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أخصب فترات النمو المهاري الحركي، فضلاً عن كونها فترة انتقال من أداء المهارات الحركية الأساسية إلى مرحلة أداء المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية، وأن أي تقصير في تطور نمو المهارات الحركية الأساسية في هذه الفترة يؤثر سلباً على مراحل النمو الحركي التالية (٢٥١:١٨)

ويُعد تعليم الطفل من خلال نشاطه الحركي -كمُنطلق لكل تَعَلُّم - من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية، إذ ينبثق عن هذا النشاط تكوين مدركات وصور عقلية عن الأشياء والكائنات في البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح عن خصائص الأشياء والكائنات (١٨:٢).

يعد المسرح المدرسي وسيلة تعليمية ناجحة من خلال ما يقدمه من عناصر العرض المسرحي المختلفة، لذلك فهو الأسلوب الأمثل لتقديم المادة الدراسية للتلاميذ إضافة للأساليب التعليمية الأخرى التي يستخدمها المعلم في التدريس، وينقل خبرات مختلفة من خلال ما يقدمه المؤدون من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة ومواقف تربوية تساعد على تكامل شخصية المؤدي والمتلقي وإكسابهم المهارات المختلفة التي تجعلهم أفراداً نافعين متفاعلين مع مجتمعهم. (١١٦:٣)

والإدراك الحس حركي إحدى العمليات العقلية التي تؤدي دوراً مهماً في تكامل الأداء الحركي والشعور العضلي الصحيح عند الأداء لمختلف أجزاء الجسم وفقاً لخصوصية الأداء، ويمكن تعريف الإدراك الحس حركي بأنه " عبارة عن إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في

العضلات والأعصاب والمفاصل، فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة أو نشاط حركي، فجميع حركات التوازن والارتقاء تتطلب قدرة عالية للإدراك الحس حركي، وتطوير الإدراك الحس حركي لدى التلميذ يساعده على اتخاذ القرار الصحيح للاستجابة الحركية الملائمة (١٢)

والمبارزة هي رياضة الهجوم والدفاع والأسبقية في لمس المنافس. فلاعب المبارزة يحتاج إلى استخدام جيد لحركات الرجلين والذراعين في الهجوم والدفاع والتنسيق مع عمل الجهاز العصبي لإدماج وتنفيذ حركات من أنواع مختلفة داخل إطار واحد، وبما ينسجم مع الأداء المهاري، لأن حركات المبارزة بصفة عامة تتميز بالمدى الحركي الصغير والدقيق للأداء. (١٦:٥)

ولهذا ترتبط رياضة المبارزة بأنواع عدة من مدركات حس -حركية يمكن تنميتها وتطويرها من خلال المناهج التدريسية والتدريبية الخاصة التي لها علاقة وطيدة بالأداء المهاري الخاص برياضة المبارزة. (١٢٣:٧)

وقد لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وجود بعض الدراسات التي اهتمت بمسرحة المناهج في التربية الرياضية مثل دراسة عصام عزمي (٢٠٠٨) (٩) ودراسة عصام عزمي ورشا ناجح (٢٠١٠) (١٠)، إلا أنه على حد علم الباحثة لاتوجد دراسة اهتمت بتنمية الإدراك الحس حركي عن طريق تعليم مهارات المبارزة باستخدام مسرح الفصل، وهذا ما دعا الباحثة إلى التفكير في بحث تجريبي يتم من خلاله تنمية الإدراك الحس حركي من خلال تعليم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.

ثانياً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحسين بعض الإدراكات الحس حركية عن طريق تعليم المهارات الأساسية للمبارزة باستخدام مسرح الفصل لتلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث).

ثالثاً: فرض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في متغيرات الإدراك الحس حركي في مقياس هايود (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

رابعاً: مصطلحات البحث

مسرح الفصل

وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي يتم من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك. (١)

الإدراك الحس حركي

القدرة على الإحساس بأوضاع الجسم وتحديد وضع الجسم وحالته وامتداده سواء في الحركة أو السكون. (٢٤)

المهارات الأساسية في المباراة

هي القاعدة التي يبنى عليها اللاعب حتى صيل لقمة المستوى، ومن أهمها حمل السلاح، الوضع الساسي، التحية، وضع التحفز، التقدم والتقهقر، الطعن، النداء والتجمع (١١:٣٥)

خامساً - إجراءات البحث:

* منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحدة بإجراء القياس القبلي البعدي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث.

* مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ثروت التجريبية لغات إدارة شرق الإسكندرية في العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) الفصل الدراسي الثاني.

* عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة البحث الكلية من (٦٠) تلميذة وتم تقسيمهن كالاتي:

(٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية.

(٣٠) تلميذة كعينة للدراسة الاستطلاعية لتقنين الاختبارات المستخدمة في البحث.

ب - اختبار رسم الرجل لجودانف لقياس مستوى الذكاء (ملحق ١)

هو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء يمتاز ببساطة إجرائه إذ لا يتطلب من المفحوص أكثر من أن يكون معه قلم رصاص وورقة بيضاء، ثم يطلب منه رسم رجل على الورقة ولا يعطي أي إرشادات ومراعاة منع أي محاولة الغش بالنظر إلى زملائه وعدم استخدام ممحاة. وهذا الرسم لا يستغرق عادة أكثر من عشر دقائق ويصلح لأعمار ما بين (٤ - ١٤) سنة لذا فهو يناسب الأطفال حتى يمكن التغلب على مشكلة القراءة والكتابة. ويتم تصحيح الاختبار على أساس عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم، وقد حددتها جودانف في ٤٨ نقطة ويعطى للطفل درجة على كل جزء تفصيلي من خلال رسمه على حدة (٦) (١٩)

صدق اختبار رسم الرجل لجودانف.

تم حساب الصدق التجريبي Empirical validity عن طريق مقارنة الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لطالبات العينة الاستطلاعية

جدول (١) دلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى لاختبار رسم الرجل لقياس مستوى الذكاء

اختبار مان ويتني		المعالجات الإحصائية				الاختبار
		الإربعي الأدنى (ن=٨)		الإربعي الأعلى (ن=٨)		
U	الدالة (P)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٢,٢٥	٣٠,٧٥	١,٨١	٤١,٨٨	اختبار رسم الرجل

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإربعي الأعلى والأدنى عند مستوى (٠,٠٥) حيث ($p < ٠,٠٥$) مما يدل أن الاختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة.

ثبات اختبار رسم الرجل لجودانف:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبار وذلك على نفس العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٣٠) تلميذة) وتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات بفاصل زمني ثلاثة أيام وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٢) معاملات الثبات لاختبارات القدرات البدنية الخاصة باختبار رسم الرجل لقياس مستوى الذكاء (ن = ٢٠)

معامل الارتباط بين التطبيقين (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأولي		الاختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠,٩٩٠	٤,٤٨٥	٣٦,٥٧	٤,٥٨٤	٣٦,٧٧	اختبار رسم الرجل

* دال إحصائياً عند ٠,٠٥ (قيمة ر الجدولية = ٠,٣٦١)

يتضح من جدول (٢) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني دال إحصائياً مما يدل على ثبات الاختبار.

ج - مقياس الإدراك الحس حركي لهايود (ملحق ٢)

وهو مقياس يقيس القدرات الإدراكية الحس - حركية (عند الأطفال من ٥ سنوات فأكثر) ويتألف من ٦ اختبارات:

- ١- الإدراك البصري: ثبات حجم الأشياء.
- ٢- الإدراك الكلي والجزئي.
- ٣- الإدراك الحس حركي: التعرف على أجزاء الجسم.
- ٤- الإدراك الحس حركي: التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.
- ٥- الإدراك الحس حركي: التوازن المتحرك.
- ٦- الإدراك السمعي: تحديد المكان (١٥) (٢٠)

صدق مقياس الاختبارات الخاصة بالإحساس الحركي

تم حساب الصدق التجريبي Empirical validity عن طريق مقارنة الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لتلميذات العينة الاستطلاعية

جدول (٣) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس هابود للإحساس الحركي

اختبار مان ويتني		المعالجات الإحصائية			
		الإرباع الأدنى (ن=٨)		الإرباع الأعلى (ن=٨)	
U	الدلالة (P)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠٠	٠,٠٠١	١,٨٥	١٤,٦٣	١,١٣	٢٠,١٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى عند مستوى (٠,٠٥) حيث ($p < ٠,٠٥$) مما يدل أن الاختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة. ثبات الاختبار:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبار وذلك على نفس العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٣٠) طالبة) وتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني ثلاث أيام وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس هابود للإحساس الحركي (ن = ٣٠)

معامل الارتباط بين التطبيقين (ر)	المعالجات الإحصائية			
	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
*٠,٩٥٩	٢,٢٨٠	١٧,٨٠	٢,٣٤٣	١٧,٦٠

* دال إحصائياً عند ٠,٠٥ (قيمة ر الجدولية = ٠,٣٦١)

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني دال إحصائياً مما يدل على ثبات هذا الاختبار.

تجانس عينة البحث الأساسية في الاختبارات قيد البحث

وقد تم التأكد من تجانس عينة البحث الإجمالية من خلال القياسات القبلية في:

أ- المتغيرات الأساسية مثل (العمر الزمني - الطول الكلي - الوزن).

ب- اختبار رسم الرجل لجودائف لقياس مستوى الذكاء (٦)(١٩)(ملحق ١)

ج- مقياس الإدراك الحس الحركي لهايود (١٥) (٢٠) (ملحق ٢)

أ- المتغيرات الأساسية:

١- تم تسجيل العمر الزمني لأقرب سنة.

٢- تم قياس الطول لأقرب سم

٣- تم قياس الوزن لأقرب كجم.

جدول (٥) تجانس عينة البحث الإجمالية في المتغيرات الأساسية قبل بدء التجربة (ن=٦٠)

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
				القيمة الإحصائية	الدالة (P)
العمر الزمني	سنة	٩,٩١	٠,٧٩٤	٠,٩٨٠	٠,٨٣٥
الطول	سم	١٠٤,٢٩	٣,١٦١	٠,٩٤٨	٠,١٤٩
الوزن	كجم	٣١,٦٤	٣,٧١١	٠,٩٤٦	٠,١٣٣

يتضح من جدول (٥) أن نتائج اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع غير دالة إحصائياً ($p < 0,05$). مما يؤكد تجانس عينة البحث الإجمالية في المتغيرات الأساسية وخطو البيانات من عيوب عدم اعتدالية التوزيع.

ب- اختبار رسم الرجل لجودائف لقياس مستوى الذكاء

كما تم التأكد من تجانس عينة البحث الإجمالية في اختبار رسم الرجل لمستوى الذكاء كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٦) تجانس عينة البحث الإجمالية في مستوى الذكاء (اختبار رسم الرجل) (ن=٦٠)

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
				القيمة الإحصائية	الدالة (P)
مستوى الذكاء	درجة	٣٦,٢٠	٤,٩٩٣	٠,٩٦٤	٠,٣٩٦

يتضح من جدول (٦) أن نتائج اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع غير دالة إحصائياً ($p < 0,05$). مما يؤكد تجانس عينة البحث الإجمالية في مستوى الذكاء وخطو البيانات من عيوب عدم اعتدالية التوزيع.

ج- مقياس الإدراك الحس الحركي لهايود

تم التأكد من تجانس عينة البحث الإجمالية في نتائج مقياس هايود قبل تطبيق التجربة كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٧) تجانس عينة البحث الإجمالية في نتائج مقياس هايود للإدراك الحس حركي (ن=٦٠)

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
				القيمة الإحصائية	الدالة (P)
مقياس هايود للإدراك الحس حركي	درجة	١٨,٠٠	٢,٥٦٠	٠,٩٥٢	٠,١٩٦

يتضح من جدول (٧) أن نتائج اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية التوزيع غير دالة إحصائياً ($p < 0,05$). مما يؤكد تجانس عينة البحث الإجمالية في مستوى الإدراك الحس حركي وخطو البيانات من عيوب عدم اعتدالية التوزيع.

- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

• أدوات البحث

١. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الفصل (إعداد الباحثة) (ملحق ٣)

٢. اختبار رسم الرجل لقياس (مستوى الذكاء) (٦)(١٩)

٣. مقياس هايود (للإدراك الحس حركي) (١٥)(٢٠)

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب مسرح الفصل

تحديد الهدف العام للبرنامج: تحسين بعض الإدراكات الحس الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق تعليم المهارات الأساسية للمبارزة باستخدام مسرح الفصل. تعليم التلاميذ المهارات الأساسية لرياضة المبارزة باستخدام أسلوب مسرح الفصل. تحسين بعض الإدراكات الحس الحركية تنمية وتحسين النواحي التربوية للتلاميذ من خلال أسلوب مسرح الفصل استمتاع التلاميذ باللعب وإشباع حاجاتهم والتخيل إكساب التلاميذ بعض السلوكيات الإيجابية من خلال ربط النشاط بالسلوك تنمية قدرة التلاميذ للتعرف على أداء بعض الحركات من خلال ممارسة النشاط الحركي.

أسس البرنامج:

تمت مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا البرنامج: تحقيق أهداف البرنامج في تعليم المهارات الأساسية لرياضة المبارزة وتحسين بعض الإدراكات الحس الحركية. تحقيق أهداف التربية الرياضية لتحقيق النمو الشامل للتلاميذ. مراعاة الخصائص الجسمية والنفسية والقدرات العقلية لهذه المرحلة. أن يتميز البرنامج بالبساطة والوضوح والاستمرار مراعاة مميزات الخصائص السنية لأفراد العينة وإشباع ميولهم من خلال أسلوب مسرح الفصل توفير عوام الأمن والسلامة أن يعمل على استثارة دوافع التلاميذ أن يتناسب مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة يمكن التلاميذ من التعبير عن الذات مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم ضرورة توفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري القصة الترابط الواضح بين الدرس وموضوع القصة. بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة وملائمتها مع مستوي المشاهدين.

الإمكانات المستخدمة في البرنامج:

قامت الباحثة باستخدام أدوات مصممة لأسلوب مسرح الفصل للصف الثالث الابتدائي وهي (ماسكات للحيوانات - رداء مفتوح يربط على العنق فقط - بالونات مختلفة - حبال - أطواق - كراسي - مقعد سويدي - قوالب من الطوب - أفرع شجر - علب كرتون - مكعبات - صفارة - أقماع - كور صغيرة - سلات - صناديق من الكرتون - موسيقي - صور - طباشير ملون - ورق مقوي ملون)

وقد اشتمل البرنامج على الأنشطة الحركية التالية:

المشي - الوثب - الحجل - الاتزان - التقليد العملي لبعض الأشياء.
أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج المقترح:
استخدمت الباحثة أسلوب مسرح الفصل

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

تم إعداد البرنامج بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للمراجع المتخصصة مثل حسني عبد المنعم (٢٠٠٨) (٤)، آرمسترونج Armstrong (٢٠٠٩) (١٧)، على دراسات كل من Timmas (١٩٩٨) (٢٥)، يونس سمير، شاكرا عبد العظيم (٢٠٠٠) (١٦)، Morris (٢٠٠١) (٢٣)، ودراسة عصام عزمي (٢٠٠٨) (٩) وتم تنفيذ البرنامج من خلال حصص التربية الرياضية وقد استغرق تنفيذ البرنامج (شهران) بواقع (وحدة) أسبوعياً تطبق لمدة (ثمانية) أسابيع وقد بلغ عدد وحدات البرنامج (٨) ثمان وحدات وقد اشتملت كل وحدة على الأجزاء التالية: ملحق (٤)

أعمال إدارية: (٥) خمس دقائق

أداء المسرحية: (١٠) عشر دقائق

الإحماء: (٥) خمس دقائق

البرنامج المقترح: (٢٠) عشرون دقيقة

الختام: (٥) خمس دقائق

التنفيذ:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بمساعدة مدرسة متخصصة في المسرح المدرسي ومعلمة الفصل في الفترة من ٢٠١٦/٣/١ حتى ٢٠١٦/٤/١٩.

التقويم

تم عرض البرنامج المقترح على عدد (٦) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ومسرحة المناهج (ملحق ٥) وقد جاءت موافقتهم على البرنامج بما يحتويه بنسبة مئوية تتراوح بين ٨٣,٣٣%، ١٠٠%

الدراسات الاستطلاعية:

الغرض منها تجربة البرنامج وقامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٢ إلى ٢٠١٦/٢/٢٥ على (٣٠) ثلاثون تلميذة من المجتمع الأصلي ومن غير عينة البحث الأساسية، وذلك للتأكد من مدى صلاحية محتوى الوحدات المقترحة ومدى ملاءمتها لعينة البحث وذلك للتعرف على:

مدى استجابة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المرحلة السنية من (٩-١٠) سنوات للبرنامج المقترح.

مدى ملاءمة أسلوب وعرض البرنامج بالنسبة للتلميذ.

مناسبة الزمن لتطبيق البرنامج.

مناسبة البرنامج لقدرة التلاميذ وفهمهم له.

وقد أسفرت نتائج هذه التجربة مناسبة البرنامج المقترح وأظهرت مدى حماسهم وسعادتهم عند أدائهم لبعض وحداته بالإضافة إلى مناسبة الأدوات وكذلك إمكان التطبيق بالإضافة إلى ملاءمة الأهداف والمحتوي والأنشطة الحركية للتلاميذ.

*** الدراسة الأساسية:**

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦)

(أ) القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة في:

المتغيرات الأساسية

مستوى الذكاء

الإدراك الحس حركي (مقياس هايود)

(ج) القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج قامت الباحثة بقياس الإدراك الحس حركي (مقياس هايود).

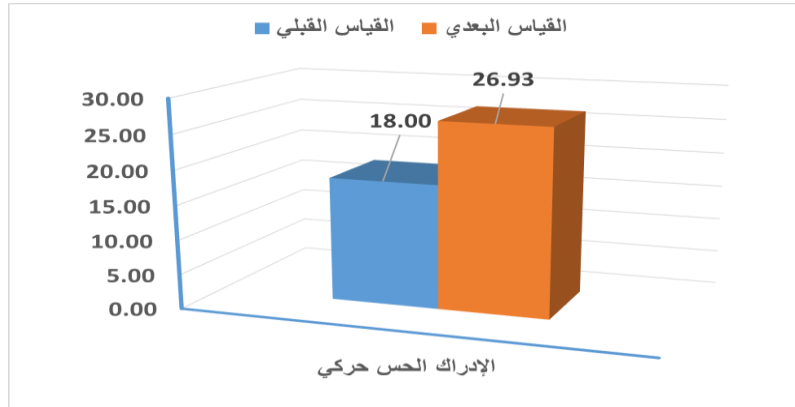
المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
اختبار شايبيرو ويلك لاعتمالية التوزيع
اختبار مان ويتي.
معامل ارتباط بيرسون
اختبار ت الفروق بين المتوسطات
حجم الأثر d لكوهين
سادساً: عرض ومناقشة النتائج:

يوضح جدول (٨) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث في نتائج مستوى الإدراك الحس حركي (مقياس هايود)
جدول (٨) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبارات الإحساس الحركي للمجموعة التجريبية (ن=٣٠)

حجم لأثر D كوهين	ت الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٢٣٠	*١٧,٦٩٠	٢,٥٧٢	٢٦,٩٣	٢,٥٦٠	١٨,٠٠	مستوى الإدراك الحس حركي (مقياس هايود)

* دال إحصائياً عند ٠,٠٥ (قيمة ت الجدولية = ٢,٠٤٥)



.٤

شكل (١)

متوسط القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الإدراك الحس حركي (مقياس هايود)
يتضح من جدول (٨) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الإدراك الحس حركي لمجموعة البحث لصالح القياس البعدي، كما أن حجم الأثر عال (أكبر من ٠,٨) مما يدل على فعالية البرنامج التعليمي المقترح (٣:١٧)
وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى أثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الفصل بما احتواه من مسرحيات هدفت إلى تنمية الإدراك الحس حركي عن طريق تعليم مهارات المباراة، حيث إن

مسرح الفصل تزود الأطفال بسياق يتعلق بخبرتهم الحياتية، لذلك فإن الأطفال الذين يستخدمون الدراما كوسيط تعليمي يبدون أكثر قدرة على التعلم، ويزيد ذلك من دافعيتهم ونشاطهم وينمي روح المنافسة بينهم، ويوسع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من قدراتهم وطاقاتهم، وتضفي عليهم شعور بالمتعة والسرور والراحة النفسية، وبالتالي تحسن من إدراكاتهم الحس حركية (٢١). وتتفق هذه النتيجة مع أن المسرح التعليمي يستجيب مباشرة لمتطلبات النمو الإدراكي لدي المتعلم فمن خلاله يصبح لدي المتعلم إمكانية تحقيق النمو الإدراكي وهو "مجموع القدرات والأنظمة العقلية التي يمتلكها المتعلم في مرحلة محددة من نموه (٥٧:٨)

وتتفق أيضاً مع أن مسرح الفصل من أهم الوسائط النفسية والتربوية التي تسهم في اكتساب الطفل القيم ولا سيما في المراحل المبكرة من عمره، فمن خلاله يمكن استثارة انتباه الطفل وتنمية الحس الفني والتذوق لديه، كما يمكن مساعدة المتعلم لاكتشاف ذاته عبر النشاط المسرحي، وهو أداة للتعلم والتثقيف والإغناء الروحي والوجداني. (٢٣٠:١٣)

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة يونس سمير، شاكر عبد العظيم (٢٠٠٠) (١٦) ودراسة منى عطية (٢٠٠٣) (١٤) والتي أثبتت فعالية مسرحية المناهج في العلوم التربوية، ودراسة عصام عزمي (٢٠٠٨) (٩) عصام عزمي ورشا ناجح (١٠) والتي أثبتت فعالية مسرحية المناهج في التربية الرياضية.

وبهذا يتحقق فرض الدراسة

سابعاً: الاستخلاصات:

لبرنامج تنمية الإدراك الحس حركي المقترح عن طريق تعليم مهارات المبارزة باستخدام مسرح الفصل تأثير إيجابي في تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

ثامناً: التوصيات:

١- استخدام برنامج تنمية الإدراك الحس حركي المقترح عن طريق تعليم مهارات المبارزة باستخدام مسرح الفصل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لما له من تأثير إيجابي على رفع مستوى الإدراك الحس حركي.

٢- إجراء دراسات مشابهة تتناول برامج تنمية الإدراك الحس حركي والقدرات البدنية الأخرى عن طريق تعليم مهارات الرياضات المختلفة.

٣- الاهتمام بمسرحية المناهج في تعليم الرياضات المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

١. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
٢. أمين أنور الخولي، وأسامة كامل راتب (٢٠٠٩). نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. جمال محمد النواصرة (٢٠١٠). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع
٤. حسني عبد المنعم حمد (٢٠٠٨). المسرح المدرسي ودوره التربوي. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
٥. حسين أحمد حجاج (١٩٨٤). تأثير تنمية التحمل الخاص على دقة طعنة المبارزين المبتدئين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
٦. صفوت فرج (١٩٩٢). الذكاء ورسوم الأطفال. القاهرة: دار الثقافة
٧. عبد الستار جبار الضمد (٢٠١٠): علم النفس في الرياضة، دار الخليج للنشر والطبع، عمان.
٨. عزو عفانة، وأحمد اللوح (٢٠٠٧). التدريس الممسر بين الواقع والتطبيق. غزة: مكتبة المعرفة.
٩. عصام الدين محمد عزمي (٢٠٠٨). منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرحية المناهج. مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد ٣، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.
١٠. عصام الدين محمد عزمي، ورشا ناجح علي (٢٠١٠). تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثالث عشر - التربية البدنية والرياضة، تحديات الألفية الثالثة، مجلد ٣، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١١. فئات جبريل ، محروسة علي، وفاء درويش (٢٠١٤): المباراة بين النظرية والتطبيق، ط٤، ملتقى الفكر، الإسكندرية.
١٢. قاسم حسن حسين (١٩٩٨). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. عمان: دار الفكر.
١٣. كمال الدين حسين (٢٠٠٥). المسرح التعليمي - المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

١٤. منى عطية عوض (٢٠٠٢). أثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٥. وليد كمال محمود، نبيل محمود شاكر (٢٠٠٥). أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحسي - الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (٧-٦ سنوات)، مجلة الفتح، عدد ٢٢، ص ص ٢٠٢-٢٣٠

١٦. يونس سمير وشاكر عبد العظيم (٢٠٠٠). استخدام برمجة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

المراجع الأجنبية

١٧. Armstrong, T., & Association for Supervision and Curriculum Development. (2009). Multiple intelligences in the classroom.
١٨. Gallahue, D. L., & Donnelly, F. C. (٢٠٠٣). Developmental physical education for all children (٤th ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
١٩. Harris, D.B. (1963). Manual for Goodenough-Harris Drawing Test. New York, NY: Harcourt, Brace & World, Inc
٢٠. Haywood, K. M. (1993). Life span motor development. (2nd ed.) Wisconsin: University of Wisconsin Press.
٢١. Hughes, J. (2000). Drama as a learning medium: Researching poetry. Primary Educator, 6(3), 19.
٢٢. Lakens, D. (2013). Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. Frontiers in Psychology, 4, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863
٢٣. Morris, R. V. (2001). Drama and authentic assessment in a social studies classroom. The Social Studies, 92(1), 41-44. doi:10.1080/00377990109603974
٢٤. Shumway-Cook, A., & Woollacott, M. H. (2001). Motor control: Theory and practical applications.
٢٥. Timmas, M. (1998). Role playing and creative drama: A language art curriculum for deaf students. Dis.Abs.Inter. vol.47.